عاش النضال من اجل سياسة استقلال قومي وسلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الاثنين

٧ ايار ١٩٦٢
٣ ذو الحجة ١٣٨١
العدد ١٠٤ السنة الثامنة عشرة
3 אייר 5722
7 . 5 . 1962
No. 104 Vol. XVIII

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الثمن ٢٠ اغوراه) — Al-Ittihad

بعد غد الاربعاء عيد الاستقلال

بعد غد ، الاربعاء ، تحتفل البلاد رسميا بعيد الاستقلال . وتجري ، بهذه المناسبة ، احتفالات عسكرية وشعبية وفنية في المدن الرئيسية . اما تل ابيب فستشهد الاحتفالات المركزية حيث يجري عرض عسكري بحضره رئيس الدولة ورئيسا الحكومة والكنيست والنواب والهيئات الدبلوماسية والشعبية .

(اقرأ بيان الحزب الشيوعي بهذه المناسبة في مكان افتتاحية العدد) .

تحية « الاتحاد » لبرافدا .

ارسل رئيس تحرير الاتحاد توفيق طوبي باسم هيئة تحرير الاتحاد تحية لبرافدا بمناسبة يوبيلها الفضي هذا نصها :

هيئة تحرير الاتحاد صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية تبعث بتحياتها الاخوية الشيوعية الى برافدا صوت لينين الخالد وصحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي المجيد بمناسبة عيدها الخمسين التاريخي .

عاشت برافدا طليعة الصحافة الشيوعية وراية اللينينية التي لا تقهر، راية الشيوعية والاممية البروليتارية وحرية الشعوب والسلام .

توفيق طوبي ـ رئيس التحرير

اضخم اضراب شهدته اسبانيا

الاضراب يشمل أقاليم اسبانيا الشمالية .. فرانكو أعلن حالة الطوارئ ..

الطلاب في العاصمة تظاهروا تضامناً مع العمال المضربين وهتفوا: نريد دمقراطية

مدريد ـ الاضراب الكبير الذي اعلنه عمال المناجم في استوريا تحول الان الى اضراب عام في اقاليم اسبانيا الشمالية بانضمام ٥ آلاف من عمال المعادن و٣ آلاف من عمال الكهرباء في بلباو . وقد اعترفت اليونايتد برس باشتراك ٤٠ الف عامل بهذا الاضراب مع ان عدد عمال مناجم الفحم الذين بدأوا الاضراب يربو على سبعين الف عامل .

والواقع ان اسبانيا لم تشهد خلال السنوات الاخيرة اضرابا على هذا النطاق الكبير ...

وقد بدأ عمال المناجم اضرابهم لتدعيم مطالبتهم بقانون عمل جديد وكان واضحاً مما يكتبه المراقبون ان الاضراب سيتسع اذا لم تلب السلطات مطالبهم ..

وقد اتسع الاضراب حتى شمل الاقاليم الشمالية واصبح العمال يطالبون بزيادة اجورهم .

وتسارعت حكومة الجزار الفاشي فرانكو الى ارسال قوات من الشرطة يقدر عددها بنحو ٤ آلاف شرطي الى منطقة الاضراب حيث عسكرت على مقربة من احياء سكن المضربين لارهابهم غير ان ذلك لم يفت في عضد المضربين العازمين على المضي في نضالهم حتى تحقيق مطالبهم . وتقول آخر الانباء ان الحكومة اعلنت حالة الطوارئ في الاقاليم الثلاثة واعلنت حالة شاذة (طوارئ) في مدريد لتحول دون تظاهر طلاب مدريد .. كذلك اتخذت مثل هذا الاحتياط في منطقة جويبزكوا مسرح اضرابات كبيرة وصغيرة ...

واول امس فرقت الشرطة في مدريد ٥٠٠ طالب تظاهروا تضامناً مع المضربين وكانوا يهتفون «عاش عمال مناجم استوريا» «نريد الدمقراطية» .. وقد اعتقلت الشرطة عشرة منهم .

ويضيف النبأ من مدريد ان اجراءات فرانكو اوقفت العمل بميثاق حقوق الانسان الفرنكوي ومنحت المسؤولين سلطات واسعة لمعالجة الاضطرابات التي يمكن ان تنشأ ..

في قصر المؤتمرات في الكرملين احتفل بيوبيل برافدا

منح برافدا وسام لينين .. خروشتشوف يروي قصة البرافدا ويحدد دورها الكبير .. سنيه يحيي البرافدا باسم قول هعام .. تحية النداء اللبنانية .

موسكو — في مقر المؤتمرات في الكرملين عقد اول امس في ٥ ايار اجتماع مهيب حضره زعماء الاتحاد السوفياتي ورجال الصحافة الشيوعية من مختلف الاقطار ومحررو برافدا وآخرون ، احتفاء بمرور خمسين سنة على برافدا صحيفة الحزب الشيوعي السوفياتي .

وقد افتتح الاجتماع نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي الاول فقال ان برافدا ولدت في ٥ ايار سنة ١٩١٢ في ظروف موجة عاصفة من نهوض حركة العمال الثورية ..

وقال ان احتفالاتنا اليوم تصادف تاريخاً مجيداً هو تاريخ ميلاد كارل ماركس .. ان اسم كارل ماركس خالد مثل تعاليمه التي اصبحت قوة تغير العالم .. فهي راية الملايين وايديولوجية كاملة للشعوب ..

ووصف خروشتشوف برافدا بانها اقوى دعاة الماركسيه اللينينيه وفي ذلك قوتها الجبارة .. وبعدان اشار الى ان تاريخ برافدا مرتبط بتاريخ الحزب الشيوعي السوفياتي البطولي .. قال ان برافدا اندمجت تماماً بحياة المواطنين السوفيات وهي تقوم بدور هام في تربية الانسان السوفياتي وقال خروشتشوف ان برافدا اكثر صحف العالم اليوميه انتشاراً وقد ربت سرباً جباراً من الصحافة الشيوعيه تحمل على اجنحتها تعاليم الشيوعيه .. وقال خروشتشوف ان برافدا تعطي مثلا للصحافه الشيوعيه وهي داعية لسياسة لينين ومبادىء التعايش السلمي وتوطيد السلام وتعزيز الاسرة الاشتراكية وتقويه التضامن الاممي وتأييد حركة التحرر الوطني .. ان برافدا تفضح يومياً طابع الاستعمار الوحشي والايديولوجية البرجوازيه .

وبعد ان رحب خروشتشوف بالضيوف الاجانب وباشخاصهم وبالصحافة الشيوعيه في العالم كله قال ان برنامج المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي رسم مهاماً جبارة للبناء الشيوعي وعلى برافدا واجب تعبئة الشعب بصورة افضل ليسهم بقسط وافر في البناء الشيوعي .

وختم خروشتشوف كلمته قائلا ان من الضروري ان تحافظ الصحافة السوفياتيه على تقاليد لينين فتكون منبراً للشعب وتساعد على انشاء قاعدة الشيوعيه وتربية الانسان السوفياتي الجديد .

وهنأ خروشتشوف باسم اللجنة المركزيه والحكومة السوفياتيه والشعب صحيفة برافدا والعاملين فيها وقراءها وضيوفها الاجانب .

وسام لينين لبرافدا

وقد اعلن رئيس السوفيات الاعلى برجنيف منح برافدا وسام لينين

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٣)



كتلة من النساء في مظاهرة اول ايار الجبارة بالناصرة

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

بمناسبة يوم الاستقلال

اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً الى مواطني اسرائيل بمناسبة عيد الاستقلال قالت فيه :

الى سكان اسرائيل !

١٤ سنة انقضت منذ يوم ١٤ ايار سنة ١٩٤٨ ، يوم فرح الشعب الكبير باقامة دولة اسرائيل . وكما في كل سنة ، يخفض الشعب رأسه في هذه السنة ايضاً اجلالاً لذكرى الابناء والبنات الذين سقطوا ضحايا في المعارك لاستقلال اسرائيل وكما في كل سنة يتطلب يوم الاستقلال في هذه السنة ايضاً اجراء الحساب .

في ظل السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للشعب التي تنتهجها حكومة بن غوريون انتهكت اهداف ومطامح المناضلين لاستقلال اسرائيل ولم يقتصر الامر على انه لم تحل اي قضية من قضايا بلادنا الاساسية بل لقد اشتدت هذه القضايا سواء فيما يتعلق بتوطيد الاستقلال السياسي او بالنزاع الاسرائيلي العربي ، او بالعلاقات اليهودية ـ العربية في اسرائيل نفسها ، او بقضية ضمان حريات الشعب الدمقراطية ، او بقضية ضمان حقوق كادحي المدينة والقرية وحقوق الفئات الشعبية .

لقد ارادت جماهير الشعب دولة مستقلة حقاً . ولكن حكومة بن غوريون اخضعت بلادنا للغرب الاستعماري وعزلت اسرائيل في المجال الدولي وسلمت الاقتصاد القومي للرأسمال الاجنبي .

وجماهير الشعب ارادت دولة محبة للسلام . ولكن حكومة بن غوريون انتهجت خط تأييد قوى المعسكر الاستعماري العدوانية التي تهدد السلام وتخرب في رغبة الشعوب في وقف التجارب النووية والوصول الى نزع سلاح تام شامل ، وانتهجت خط تأييد نظام المستعمرات وسلب حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ، ومنعت بذلك ، تسوية سلمية اسرائيلية عربية واعتراف الشعوب العربية بدولة اسرائيل . وبسبب هذه السياسة يجري عندنا سباق تسلح خطير ـ تسلح «عادي» وغير «عادي» ، يدمر الاقتصاد ويؤدي الى فرض ضرائب ثقيلة والى نهب العاملين وجماهير الشعب .

وارادت جماهير الشعب دولة دمقراطية حرة لكل مواطنيها اليهود والعرب . ولكن الاوساط البلتوقراطية تدوس باستمرار الحريات الدمقراطية وتقرر في اهم الامور وفق هواها ومن وراء ظهر الكنيست ، وتفرض الحكم العسكري المضطهد على السكان العرب خلافاً لرغبة الشعب ، وتستخدم باستمرار قوات البوليس ضد عمال مضربين ومتظاهرين ، وتتقدم الى الكنيست بقوانين معادية للدمقراطيه ، وتهدد حرية النضال النقابي والحقوق النقابية .

وجماهير الشعب ارادت دولة تكون بيتاً ووطناً للشعب العامل ، ولكن

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و ٦]

القيسوني «يبشر» العربية المتحدة «بمساعدات» امريكية تبلغ حوالي نصف مليارد دولار ويقول والاتصالات جارية!

أخطر تسرب رؤوس أموال استعمارية عرفتها أي دولة عربية

حيفا ـ لمكاتب الاتحاد السياسي ـ في الوقت الذي كتب مراسل يونايتد برس الفرد كرلستين يقول ان تقاربا تم بين الولايات المتحدة والاقطار العربية وان حكومة الولايات المتحدة تبدي ودا نحو هذه الاقطار ـ في هذا الوقت عاد عبد المنعم القيسوني وزير الاقتصاد في الجمهورية المتحدة الى القاهرة ليعلن عن اتفاقات اقتصادية مثيرة مع الولايات المتحدة ..

وحسب ما نشرت الاهرام قال عبد المنعم القيسوني ان اتفاقات بمبلغ ٤٧٧ مليون دولار ستوقع بين الجمهورية العربيه المتحدة وامريكا ...

كذلك صرح عبد المنعم القيسوني ان اتفاقات اقتصاديه طويلة الاجل ستوقعها الجمهوريه العربيه مع بعض دول اوروبا الغربيه وان هذه الاتفاقات تهدف الى مساعدة الجمهورية على تنفيذ مشروع السنوات الخمس

واضاف الوزير ان المباحثات جرت مع المسؤولين في الولايات المتحدة وبريطانيا وان الاتصالات جاريه بين ممثلي الجمهوريه والمسؤولين في المانيا الغربيه وايطاليا واليابان ..

وذكر مراسل اسوشيتدبرس ان القيسوني عقد اتفاقات اقتصادية مع الولايات المتحدة تعهدت بموجبها الولايات المتحدة بتقديم مساعدات بمقدار ١٦٤ مليون دولار ..

واضاف ان مجلس ادارة صندوق النقد الدولي اجتمع في واشنطن لدراسة اقتراح يساعد الجمهوريه المتحدة على تثبيت نقدها وسيعلن عن مدى المساعدة لتحقيق ذلك في الاسبوع القادم ..

لقد ذكرنا اخطار تسرب رؤوس الاموال الاستعماريه الى الجمهوريه العربيه في تعليقنا على رحلة عبد المنعم القيسوني الى واشنطن ولندن في العدد الماضي .. وها هي الانباء تؤكد مدى خطورة هذا التسرب الذي لا مثيل له في اي قطر عربي ولا مثيل له الا في اقطار امريكا اللاتينيه التي تعتبر مزارع امريكيه ..

ان هذا الاتجاه الخطير في سياسة الجمهوريه العربيه المتحدة يضع على كف عفريت انجازات حركة التحرر الوطني في الجمهوريه العربيه ويوحي بان حكامها يعيشون في الخطر مرحلة من مراحل التهادن مع الاستعمار منذ اوائل عام ١٩٥٩ . فالاستعمار لم يعد احتلالا عسكريا او معاهدة غير متكافئة بل في ظروف النهوض الوطني والتحرر السياسي اصبح الاستعمار ، استعماراً جديداً يتجسد في التسرب الاقتصادي الى البلاد المستقله ومن طريق هذا التسرب يحقق اغراضه ...

وليس غريباً لذلك ان نشاهد قادة الجمهوريه العربيه المتحدة الان يصمتون عن الاستعمار .. ويجارونه في كثير من المواقف .. وكان آخر هذه المواقف موقف وفد الجمهوريه العربيه في مجلس الامن حين امتنع عن التصويت على مطالبة كوبا باحالة قضية ابعادها عن منظمة دول امريكا الى محكمة العدل الدولية في لاهاي ..

تحية موشه سنيه لجريدة برافدا

ايها الرفاق الاعزاء !

باسم هيئة تحرير قول هعام ودار نشرها ، باسم جمهور قراء الصحف الشيوعيه في اسرائيل ، باسم الاوساط المتقدمة الواسعة في بلادنا ، اتقدم لكم بالشكر العميق على دعوتنا الى الاشتراك في احتفالات عيد برافدا الخمسين ، جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي المركزيه .

ولجريدة برافدا ، شقيقتنا الكبرى تحياتنا الحارة .

ولجريدة برافدا التي تنشر نور اللهيب الذي اندلع من «الشرارة» اللينينيه ، الاحترام والمجد .

لقد حملت «برافدا» ، عاليا وبثقه ، لواء كتلة حزب لينين طيلة خمسين عاماً في ايام المد الثوري وحتى انتصار اكتوبر العظيم ، وفي سنوات الحرب الوطنيه الكبرى حتى الانتصار التاريخي على الهتلريه ، وفي كل مرحله البناء الاشتراكي حتى الانتصار التام النهائي للاشتراكية في الاتحاد السوفياتي .

اننا نتمنى لبرافدا ، من صميم القلب ، النجاح في مواصلة هذا الطريق المجيد حتى اقامه المجتمع الشيوعي وحتى يحل السلام والعمل والحرية والمساواة والاخوة والسعادة بين شعوب الارض كلها .

ان قول هعام الجريدة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتخذ من برافدا مثلا يحتذى في الحزبيه والمبدئيه اللينينيه ، في نضالنا لتغيير وجه الواقع الاسرائيلي ولتحرير بلادنا من الارتباط بالاستعمار والسلام العادل القائم مع الشعوب العربيه المجاورة ، والصداقه مع الاقطار الاشتراكيه ، والتضامن مع الشعوب الرامية عنها نير الاستعمار ، والتعاون مع قوى السلام في العالم كله ولرفع مستوى معيشة العاملين ، والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ففي نضالنا هذا ، العظيم رغم ما فيه من صعوبة ، نستمد التشجيع من شعورنا انكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، معنا دائما ، ونحن نعدكم اننا دائما سنكون معكم .

عاشت «برافدا» جريدة حزب لينين العظيم .

عاشت الاخوة الامميه للصحف الماركسيه اللينينيه في كل شعب وبكل لغة .

عاشت الخدمه الاممية التي تقدمها الصحف العماليه الثوريه للقضيه السامية قضية السلام والشيوعيه .

جنرال حرب سيناء سابقاً ووزير الزراعة لاحقاً

يتنبأ بالحرب .. ويأسف لهبوط مفاهيم الامن ويريد ابقاء العمال في بؤسهم

مكتب الاتحاد — جنرال حرب سيناء سابقاً ، ووزير الزراعة لاحقاً ، موشه ديان ، ادلى الى جريدة حزبه «دافار» بتصريحات عسكرية ومعادية للطبقة العاملة . فقال : ان خطر الحرب في منطقتنا هو اليوم اقرب منه في السنوات القليلة الماضية . وايد ديان «العمليات الانتقامية» ودعا الى الاستمرار فيها وفي المجال الاجتماعي نصح ديان الطبقة العاملة بالعمل على زيادة الدخل القومي عن طريق الخنوع وعدم النضال من اجل توزيعه توزيعاً عادلا بحيث لا يذهب القسم الاكبر منه الى حفنة قليلة .

وفي اجاباته حاول ديان رفع مكانة «الامن» المتدهورة ، وقال في رده على السؤال ، «يسود شعور بين الجمهور بان خطر الحرب لم يعد واقعياً ، فهل توافق على هذا الرأي بانه ليس هناك خطر حرب محلية في منطقتنا ؟» قال ،

«خطر الحرب قائم وهو واقعي اكثر مما كان في سنوات ماضيه . لقد كان ثمة شعور بان العالم لن يقبل اندلاعات محليه او اصطدامات مسلحه ذات طابع محلي . ولكن العالم شهد ، دون ان يتزعزع ، اصطدامات محليه في الجزائر وكمبوديا والكونغو . بل ان هيئة الامم المتحدة قامت بنشاط عسكري ، الامر الذي اكد احتمال وقوع حروب صغيرة . وهذا هو تحول معين بالنسبة لفترة تخيلوا فيها ان الدول الكبرى لن تسمح بالنزاعات المسلحه في المنطقه ، والموقف الذي اتخذته دول في العالم من النزاعات المسلحه من شأنه ان يقوي افتراضات الاوساط العربيه ، المعنيه بمحاربة اسرائيل ، بانه اذا نشبت حرب

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤)

اقرأ في عدد الجمعة

● انقاوم نهب علاوة الغلاء .. بنحاس طوبن
● انوار كاشفة على الارجنتين علي عاشور
● الرجال والخنادق شعر لتوفيق زياد
● المستشرق السوفياتي الذي يدرس الشعر العباسي

وابواب الاتحاد .. حديث الجمعة حول العالم ، فكاهة العرب .. وغير ذلك من المواد الشيقه عادتها والوانها .

تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في عيدها الوطني

بقلم محرر الاتحاد

تشيكو سلوفاكيا .. تأسست في اعقاب الحرب العالمية الاولى وكانت تعبيراً عن حق تقرير المصير كما مارسه شعبان : الشعب التشيكي والشعب السلوفاكي

وعاشت عقدين قبل ان تخسر كيانها المستقبل ..

في الغابة الاستعمارية التي نشأت في اوروبا اثر صعود النازية تحولت تشيكوسلوفاكيا الى محميتين: محمية تشيخيا .. ومحمية مورافيا ..

وبقيت على هذه الحال بين ١٩٣٩ـ١٩٤٥ ..

بقيت هكذا تحت النير الالماني النازي.. ولكن واقعياً حاربت من اجل استقلالها منذ احتلالها ..

ولنشبت الحرب العالمية الثانية بعد اشهر على احتلال تشيكو سلوفاكيا .. وقامت جبهة جبارة معادية للنازية .. وفي هذه الجبهة وقف ابناء تشيكو سلوفاكيا يحاربون بقدر ما يستطيعون حتى انهار الاستعمار النازي وعادت اوروبا تتنفس الصعداء. ولنشأت تشيكوسلوفاكيا من جديد..

التحول الى طريق الاشتراكية

في نهاية الحرب العالميه الثانيه نشأت ظروف في تشيكوسلوفاكيا فكنت الشعب من تنفيذ اجراءات شعبيه هامه..

ففي ٢٨ تشرين الاول ١٩٤٥، وقد عاقبت السلطات الخونه والمجرمين المتعاونين مع النازيه ، اممت الحكومة ممتلكاتهم ..

كذلك اممت الصناعات الرئيسيه والبنوك وشركات التأمين ..

وفي الوقت ذاته وزعت الحكومه ٢٠٩٤٨٠٣٨٣ هكتاراً من الاراضي على الفلاحين الصغار والعمال الزراعيين.

كانت الحكومه حكومة ائتلافيه وكانت الطبقة العامله العنصر الرئيسي فيها .. فالطبقة العامله هي التي قامت بالدور الحاسم في حركة مقاومة النازيه ..

وفي الانتخابات العامه للجمعية الوطنيه ، في ايار ١٩٤٦ ، فاز الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بـ ٣٨ بالمئة من مجموع الاصوات .. ولذلك كان عنصراً قيادياً في الحكومة الائتلافيه ..

وعشية انتخابات سنة ١٩٤٨ خاض الشيوعيون المعركة تحت شعار كسب ثقة اكثرية الشعب .. وادركت الرجعية بان من الممكن جداً ان يحقق الشيوعيون هذا الهدف . ولهذا حاولت ان تحدث تغييراً في تناسب القوى في الحكومه وفي الدوله كلها قبل الانتخابات ..

وكان مخططها واضحاً ..

تسبيب ازمة وزاريه يقدم فيها ممثلو الاحزاب استقالاتهم فيبقى الشيوعيون لا حول لهم ولا طول ويضطرون الى تقديم استقالاتهم ..

ثم يخفق الشيوعيون في تأليف حكومة جديدة فيعمد رئيس الجمهورية الى اقامة حكومة بدون الشيوعيين تقضي على انجازات الطبقة العامله وتقمع حركتها ..

مثل هذا حصل عام ١٩٢٠ ..

ولكن عام ١٩٤٨ اختلف عن عام ١٩٢٠ ..

ونزلت الجماهير الى الشارع .. تستعد للدفاع عن انجازاتها واخلفت الرجعيه .. وانتصرت الطبقه العامله .

كان ذلك في شباط ١٩٤٨

ومنذ ذلك التاريخ حصلت تغييرات كثيرة . فالمهام التي لم يكن في الامكان تحقيقها قبل فبراير بسبب معارضة الرجعيه دخلت طور التنفيذ ، وتسلم العمال المصانع وتسلم الفلاحون الارض .. ونشأت الظروف لمحو البطاله والازمات الاقتصاديه ..

وقامت في تشيكوسلوفاكيا جمهورية دمقراطية شعبيه .. سرعان ما سارت على طريق بناء الاشتراكيه ..

وبعد ١٤ سنه على شباط ١٩٤٨ قطعت تشيكوسلوفاكيا ، احدى دول منظومة الدول الاشتراكيه ، شوطاً بعيداً في طريق البناء الاشتراكي ..

٢٠ ضعفاً

في سنة ١٩٦٠ كان الانتاج الصناعي في تشيكوسلوفاكيا الاشتراكيه ٤ أضعاف ما كان عليه سنة ١٩٣٧ او ١٩٤٨

وبموجب مشروع السنوات الخمس الثالث لتطوير الاقتصاد القومي (١٩٦١ ـ ١٩٦٥) سيزداد الانتاج الصناعي الى ٦ أضعاف مما كان عليه سنة ١٩٣٧ .

ويتوقعون في تشيكوسلوفاكيا ان يبلغ الانتاج الصناعي عام ١٩٨٠ عشرين ضعفاً .

ومن الطبيعي ان يرافق هذا الازدهار الصناعي ارتفاع في مستوى المعيشة .. وتقول الاحصاءات ان أجور عمال الصناعة ازدادت ٢٤١ بالمئة ومعدل اجور عمال الزراعة ازدادت ٣٥٢ بالمئة بينما انخفضت نفقات المعيشة ثماني مرات بين ١٩٥٣ و ١٩٦٠ وازدادت الاجور الحقيقية للعاملين بقدر الضعفين.

انجازات خلال سنوات

في ٩ ايار تحتفل تشيكوسلوفاكيا بعيدها الوطني ..

وفي ٩ أيار ١٩٦٢ يكون قد مر على تحررها من النازيه ١٧ سنه .. ويكون قد مر على انتصار شباط ، كما قلنا ، ١٤ سنه ..

فما هي التطورات التي وقعت فيها ..

ارقام الانتاج الصناعي التي اوردناها وزيادات الاجور التي ذكرناها تصور الوضع عامه .. ولكنها لا تعطي الصورة كاملة ..

ففي تشيكوسلوفاكيا زاد الاستهلاك الفردي ٧٥ بالمئه .. واصبح لكل اربعة اشخاص جهاز راديو واحد اي لكل عائلة جهاز بينما كان المعدل عام ١٩٣٧ جهازاً لكل ١٤ شخصاً .

وهناك براد كهربائي لكل ٣٠ شخصاً بينما كان المعدل في ١٩٣٧ براد لكل ٥٦٠ شخصاً .

اما أجور المساكن فلا تزيد عن ٢ او ٣ بالمئه من نفقات العائله ..

بديهي ان الخدمات الصحيه مجانيه وقد تضاعف عدد الاطباء واسرة المستشفيات .. وبديهي ان معدل وفيات الاطفال انخفض من ١١٧ في الالف الى ٢٣ في الالف .. وقد اصبح معدل العمر لدى الرجل ٦٧ سنة ولدى النساء ٧٣ سنة .

بحق يقول زعماء تشيكوسلوفاكيا ان بلادهم في ظل الاشتراكيه وبقيادة الحزب الشيوعي وصلت في انتاجها ومستوى حياة سكانها الى الصفوف الاماميه بين اكثر الدول تقدماً . وفيها الان ٥٠ مؤسسه تعليم ذات مستوى جامعي و١٠٧ كليات وعدد الطلاب فيها يتفوق نسبياً على عددهم في انكلترا والمانيا الغربيه وفرنسا .

طبعاً التعليم في كل مؤسسات التعليم مجاني وفي المدارس الابتدائيه والثانويه ينال التلامذة كل لوازم المدرسة مجاناً ايضاً ..

وتزدهر الثقافة في تشيكوسلوفاكيا ففيها ٣٦ مسرحاً و٢٠ آلف مكتبة .. ودور النشر فيها تصدر سنوياً مئات الكتب الحديثه ..

وجهة تشيكوسلوفاكيا

في راس السنة الحالية القى رئيس الجمهورية انتونين نوفتني خطاباً استعرض فيه انجازات بلاده وراجعها في المستقبل وقال :

«ولكي تزدهر بلادنا ويعمها الرخاء ، ولكي يثمر عملنا في كل سنة أثماراً غنية من الضروري المحافظة على السلام .. ان قوة الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية في الوقت الحاضر وتفوق النظام الاشتراكي يؤثران في الوضع الدولي لصالح السلام والدمقراطية والاشتراكية وهذا هو أساس واقعي للأمل بانه في النهاية سيكون في الامكان اخراج الحرب نهائياً من حياة المجتمع الانساني .. غير اننا مع هذا علينا ان نعلم ان في الغرب قوى تزيد باستمرار توتر الوضع الدولي وتحاول منع المباحثات من اجل حفظ السلام .. ان بلادنا وشعبنا يعتمدان في امانيهما على الصداقة الاخوية والحلف مع الاتحاد السوفياتي .. وعن طريقنا النضاليه المشتركة وعن وحدة اهدافنا ومصالحنا تنجم ثقتنا وايماننا بالبناء السلمي . كذلك وحدة المعسكر الاشتراكي المتينه واحلاف الصداقة بين بلادنا والاقطار الاشتراكيه الاخرى ، هي ايضاً ضمانة للامن وحياة السلام» ..

ان تشيكوسلوفاكيا مثلها مثل غيرها من الاقطار الاشتراكية تبني الاشتراكيه بحماس وتفاؤل .. وهي لذلك تتجه وجهة السلام دون ان تهمل مهمة الاستعداد لرد العدوان .. وهي في عيدها الوطني تواصل سيرها الاشتراكي متفائلة كما قال رئيس جمهوريتها بامكانية اخراج الحرب نهائياً من حياة الشعوب.

مصنع جديد للفولاذ في تشيكوسلوفاكيا وهو من اضخم المصانع في اوروبا

جبايب

بعض الناس يتمنى لو تبقى الدنيا في مكانها واقفة، لاتتحول ولا تدور ولا تتبدل .

وهم في ذلك مثل رجل سألوه : «كم الساعة ؟» فنظر الى ساعته واجاب :

ـ الا ربعاً !

فقال السائل : «الا ربع» ماذا ؟

فاجاب الرجل : عقرب الدقائق عندي واقف على «الا ربع» وعقرب الساعات واقع !

ومن طينة هذا الرجل الدكتور روزنبلوم ـ محرر جريدة يديعوت احرونوت ، مع فارق واحد ان ساعته تدور ولكن تفكيره جامد في مكانه .

فقد كتب افتتاحية في جريدته يوم الجمعة الماضي بعنوان «جوده اعترف فيها ، مرغماً ، بان الدنيا تدور ، ولكنه وجد عزاء في تخيلاته ان الدنيا ، مع ذلك ، باقية على ما هي عليه ..

ففي افتتاحيته هذه تصور النتائج التي ستسفر عنها انتخابات عامة في البلاد فيما لو جرت اليوم و ـ وصل الى «النتيجة» : القوى السياسية ستبقى على ماهي عليه تقريباً !

فالمباي سيبقى على ما هو عليه اليوم ، فهو سيفقد مقعداً في الناحية اليهودية وسيزيد مقاعده مقعداً عند العرب . والنتيجة هي : تعادل !

والحزب الشيوعي ـ هكذا تنبأ المحرر النحرير في يديعوت احرونوت ـ سيفقد مقعداً من مقاعده !!

والواقع ان تنبؤات «ضارب الودع» البنغوريوني انما تؤكد الجمود الفكري والعمى السياسي لدى محرر جريدة يديعوت احرونوت

فكيف استطاع محرر البوق البنغوريوني ان يصل الى ان الجماهير العربية ستمنح المباي اصواتاً تمكنه من زيادة مقاعد نوابه «العرب» مقعداً جديداً .

لقد كان المباي «مقاعد» أو أرجل ، فهوى مقعد وكسرت رجل .. وهذا كان قبل نحو سنة .

وخلال هذه المدة ظهرت للعيان الطعنة الرعديدة التي صوبها ديان العبيد وجبر الداهش لنضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية ضد الحكم العسكري ، يوم ان رفعا ايديهما بدون حياء لبقاء الحكم العسكري .

وخلال هذه المدة امتدت يد السلب والنهب المبائية الى اراضي قرى الشاغور . والنواب الاربعة المبائيون يغطون في النوم .. وفي خلال ذلك اقترفت جريمة قتل الفلاحين العرب الخمسة فلم يحرك النواب المبائيون «العرب» الاربعة ساكناً.. وجرت مظاهرات .. واعتقالات .. ومحاكمات لعشرات العرب فكانوا جميعاً .. «سمعان مش هون» !!

وموبقات كثيرة اقترفت في مناطق الحكم العسكري من قطع تصاريح .. وقطع أرزاق .. فلم يجد حضرتهم ان من المناسب ان يقولوا كلمة ، ولو كلمة ..

فهل جزاء هذا كله ان تعطيهم الجماهير أصواتاً لزيد عددهم واحداً ؟!

لا اعرف كيف يستطيع عاقل ان يتصور مثل هذا الامر

ثم هذا «النبوغ» الذي يتمتع به محرر يديعوت احرونوت ، والذي أوصله الى ان الحزب الشيوعي سيفقد مقعداً من مقاعده !

ان جريدته نفسها ، في تحريضها على الحزب الشيوعي ، كتبت تؤكد ان المحرك الاساسي للاضرابين الكبيرين اللذين اشترك في كل منهما ١٠٠ الف عامل هو .. الحزب الشيوعي ، فهل استجابة الجماهير اليهودية والعربية لدعوة الحزب الشيوعي هي ما أوصل محرر يديعوت احرونوت الى هذه النتيجة ؟

ام هل هو قد شاهد المظاهرات الضخمة التي عقدها الحزب الشيوعي في اول ايار .. فظهر له ان التفاف الجماهير اليهودية والعربية ، حول راية الحزب الشيوعي هو مما يوصل الى النتيجة التي وصل اليها .

ووقوف الحزب الشيوعي مع جماهير الطبقة العاملة ، اليهودية والعربية، ضد سياسة النهب والافقار البنغوريونية ـ الاشكولية هو من «علائم» النتيجة التي توصل اليها ؟!

ام هل تبني فئات شعبية واسعة للشعار الذي رفعه الحزب الشيوعي بمفرده مدة طويلة ـ الشعار الداعي الى النضال ضد سباق التسلح النووي في الشرق الاوسط ـ هو ما حدا بالمحرر النحرير لجريدة يديعوت احرونوت ان يكتب ما كتب من ترهات ..

انه ، ولا شك ، يتخبط تخبط الغريق في بحر هائج ..

وهو يريد ان «يثبت» لقراء جريدته ان الدنيا ستبقى على حالها فلا ضرورة للنضال ..

ولكن هيهات .. فالدنيا تدور وتتغير ، والحياة ستفرض ارادتها ، والجديد هو المنتصر .

محمد خاص

اخي العربي

شعر أحمد مصطفى كيوان

مدرسه الطيبه الثانويه

في مصر اهلي والعراق احبتي ... اني شقيقهم وهم اخواني

وكذلك السوري عمي واليماني ... الحبيب اخي مع اللبناني

روحي مجندة مع المصري والليـ ... ـبي والسوري والسوداني

هم اخوتي واحبتي اني لهم ... درع وهم حصني وهم اركاني

شعب العروبة واحد متوحد ... باق على الايام والازمان

لا حد يفصل بيننا في ارضنا ... من مغرب الاقصى الى بغدان

***

الوحدة الكبرى رجائي والمنى ... الوحدة الكبرى رسوخ كياني

الوحدة الكبرى مناعة امتي ... الوحدة الكبرى سنا ايماني

الكل ينشدها ويأملها ... ويرجوها بقلب خافق وجنان

الوحدة الكبرى رجائي وهي حصني وهي درعي من شبا الحدثان

الاستفتاء في الجزائر

الجزائر ـــ اعلن عبد الرحمن فارس رئيس المجلس التنفيذي الذي يشرف على مرحله الانتقال في الجزائر ان استفتاء حق تقرير المصير سيجري حسب الاتفاق في اوائل تموز القادم .

مساعدة سوفياتية ودية ومنزهة

عن مجلة الانباء السوفياتية

انظروا ، أيها القراء الاعزاء الى الخريطة. ان اقراناً عالية مشيدة وسط الغابه وقنوات ري تخترق الصحاري القاحله والطرقات تتلوى في جبال يصعب ولوجها ، ووسط الاكواخ تشيد مدارس تصدح فيها أصوات الاطفال الفرحه. فشعوب الدول الفتيه التي خلعت النير الاستعماري تسلك طريق التطور الاقتصادي المستقل . والجميع يعرفون ان الخطوة الاولى هي الاصعب .ولكن يسهل السير كثيراً عندما يكون قرب المرء صديق طيب يستطيع في كل برهة أن يهب للنجدة . ان الاتحاد السوفياتي العظيم هو هذا الصديق الذي يمنح مساعدته الودية الخالصه المنزهه لشعوب الدول الفتيه التي تبني اقتصادها المستقل

فالاتحاد السوفياتي يتعاون في المضمار الاقتصادي والتكنيكي مع زهاء عشرين بلداً متخلفاً ، وهذه البلدان نالت قروضاً سوفياتية بقيمة مليارين واربعماية مليون روبل جديد . ويساعد الاتحاد السوفياتي هذه البلدان تكنيكياً في بناء مئة وتسع واربعين مؤسسه صناعيه هامة منها عشرون مصنعاً تعدينياً (تعدين حديدي وتعدين غير حديدي) واثنا عشر منجماً ومفحماً وعشر مؤسسات كيماويه وسبع مصافي بترول واثنان وعشرون مصنع انشاءات ميكانيكيه وسبع عشرة محطة كهربائيه وتسع مؤسسات مواد بناء وسبعة وثلاثين مصنعاً وفبركة للصناعتين الخفيفه والغذائيه . وبالاضافة الى ذلك تفيد هذه البلدان من المساعدة السوفياتيه في بناء [illegible] وتسعين منشأة اخرى

تلك هي اللائحة الموجزة جداً بالمؤسسات الصناعية التي تبنى في البلدان المتخلفه بمساعدة الاتحاد السوفياتي المنزهه

افغانستان ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي شهد هذا البلد واستثمر سبع عشرة مؤسسه صناعيه ومنشأة منها المخبز الميكانيكي في كابول وهو أهم مخبز في آسيا ومصنع كبير لتصليح السيارات . وتشيد هنالك الان محطة ناغلو الكهرمائيه التي ستكون اقوى محطة في افغانستان ، كما تشق قناة جلال اباد ، وبمساعدة الاتحاد السوفياتي يبني الافغانيون في بلدهم طرقات ومنظومات ري وينقبون عن البترول والغاز .

بورما ، ساعدها الاتحاد السوفياتي في بناء معهد بوليتكنيكي وفندق رانغون ومستشفى .

البرازيل ، يشيد فيها بمساعدة منظمات سوفياتيه مصنع كبير .

غانا ، سوف يشرع ببناء محطة كهرمائيه على الفولتا الاسود وطائفة مؤسسات لصناعة السمك ومد خط عالي التوتر طوله مئتان وخمسون كيلومتراً . والاتحاد السوفياتي يساعد غانا كذلك في تنظيم استثمارات زراعيه للدوله والتنقيب الجيولوجي .

غينيا ، هذا البلد سوف يشهد بمساعدة الاتحاد مصنع معلبات ومسالخ ذات منشآت تبريد وبراداً صناعياً ومشغل نجارة وكبينة لصناعة الجلود والاحذيه ومعهداً بوليتكنيكياً . وبمساعدة الاتحاد السوفياتي تنجز في غينيا الابحاث المتعلقة بتجديد السكة الحديد ، وبالاضافة الى ذلك يجري تجديد مطار كوناكري وتوسيعه . وان محطة اذاعه وضعت في حيز الاستثمار .

الهند ، المؤسسات الاولى من كبينة بهيلاي للتعدين الحديدي التي طاقتها مليون طن فولاذ في العام وضعت في حيز الاستثمار. وسوف يساعد الاتحاد السوفياتي ، الهند في اقامة مفاحم [illegible] ومصنع الاجهزة الكهربائية الثقيلة واجهزة الدقه . ويجري في الوقت ذاته بناء مصفاة بترول ومصنع للانشاءات الميكانيكيه الكبرى واعتدة للصناعه المنجميه ومحطات كهربائيه . وبفضل مساعدة الاتحاد السوفياتي التكنيكيه اكتشفت اربعة مكامن بترول ذات أهمية صناعيه بدىء باستثمارها .

اليمن ، ساعدها الاتحاد السوفياتي في بناء مرفأ الاحدي البحري قرب الحديدة .

اندونيسيا ، هذا البلد يساعده الاتحاد السوفياتي في بناء مصنع فولاذ طاقته مئة الف طن في العام ومصنع سوبرفوسفات وفبركة [illegible] قرب مناجم الكبريت وتنظيم منشأتين زراعيتين ممكننتين لزراعة الارز وشق طريق في جزيرة كاليمنتان وملعب في جاكرتا وكليه تكنولوجيه في امبون ، كما تستمر اعمال بناء مصنع الومنيوم ومصنع صود مكلس الخ.

العراق ، تشمل مساعدة الاتحاد السوفياتي لهذا البلد بناء اكثر من سبعين مؤسسه او منشأة منها مصنع تعديني في بغداد ومصانع للاسمدة الازوتيه والكبريت وحمض الكبريتيك والماكنات الزراعيه والاجهزة والمصابيح الكهربائيه ومؤسسات أخرى ، ويشيد في العراق كذلك مفاعل ذري ، وبدأت محطة اذاعة جديدة تعمل في بغداد ، وتمارس اعمال تنقيب جيولوجي واسعه .

كمبوديا ، دخل حيز الاستثمار في بنوم ـ بنه مستشفى وعيادة شامله شيدهما الاتحاد السوفياتي .

كوبا ، بمساعدة الاتحاد السوفياتي تعتزم كوبا اعادة تجهيز ثلاثة مصانع تعدينيه لتجعل طاقتها العامة مئتي الف طن من الفولاذ في العام وانجاز القسم الاول من اعمال مصفاة بترول في العام . ان مساعدة الاتحاد السوفياتي التكنيكيه سوف تمكن كوبا كذلك من تشييد عدة محطات كهربائيه ومصنع مبارد ومصنع ميكانيك . وقد ساعدها الاتحاد السوفياتي ايضاً في التنقيب عن فلز الحديد والكروميت والبترول وثروات طبيعيه اخرى .

جمهورية مالي ، الاتحاد السوفياتي يساعد هذه الدولة الافريقيه الفتيه في التنقيب عن البترول والذهب والماس الخ ، وسوف يساعدها كذلك في تحسين الملاحة في النيل وفي بناء ملعب في باماكو ، ويعتزم ، بالاضافة الى ذلك بناء مصنع اسمنت وتنظيم مركز دراسات .

النيبال ، يساعدها الاتحاد السوفياتي في بناء مصنع لتكرير السكر وفبركة سجاير ومحطة كهرمائيه ومستشفى

الجمهورية العربية المتحدة ، يقدم الاتحاد السوفياتي مساعدته لها في بناء المؤسسات لجميع فروع البلاد الصناعيه الرئيسيه تقريباً وسوف توضع في حيز العمل ثلاثة معامل غزل . ويستمر بناء سد اسوان الذي سوف يكون دوره رئيسياً في تطوير الاقتصاد الوطني بأكمله . ويشيد في الوقت ذاته مصنع كوك ومصنع زنك وعدد من المؤسسات الصناعيه الهامه الاخرى .

الباكستان ، الاتحاد السوفياتي سوف يساعد الباكستان في التنقيب الجيولوجي عن البترول والغاز .

سوريا ، سوف يساعد الاتحاد السوفياتي سوريا في بناء سد ومحطة كهرمائيه في الرستن ومصنع زيت ومصنع اسمدة آزوتيه وصنع منظومات ري على نهر بردى وسكة حديد القامشلي ـ اللاذقيه ، وتجري فيها الان تنقيبات جيولوجيه .

السودان ، سوف يسدي له الاتحاد السوفياتي عونه التكنيكي في تشييد مستودعات قمح مكيفة ومؤسسات للصناعة الغذائيه كما سوف يشهد له محطة تجارب زراعيه .

الصومال ، هذا البلد ينشد مساعدة الاتحاد السوفياتي في بناء مرفأ بحري وثلاث مؤسسات للصناعة الغذائية وفي تنظيم ثلاث استثمارات زراعيه للدولة. أضف الى ذلك ان اختصاصيين سوفياتيين سوف يساعدونه في التنقيب الجيولوجي

سيلان ، المساعدة السوفياتيه لهذا البلد تشمل بناء مصنع تعديني ومصنع لاطارات السيارات وسد وعدة قنوات لري الاراضي في حوض نهر ملوانو ـ اويا ، وان اختصاصيين سوفياتيين سوف يساعدون السيلانيين في قطع اشجار الغابات في منطقتي كنتالاي ومامبنانشوتا

الحبشة ، الاتحاد السوفياتي ساعدها في بناء مستشفى ويعتزم ان يساعدها كذلك في بناء مصفاة بترول وفي تنقيبات جيولوجيه مختلفه .



ترحيب «اليوم»

قالت «اليوم» في افتتاحيتها يوم الخميس الماضي تحت عنوان: «مغزى التقارب بين القاهرة وواشنطن»:

«ونحن لا نشك فيما تقوله الصحف المصرية هذه المرة (اي ان مساعي عبد المنعم القيسوني في واشنطن تكللت بالنجاح). ذلك ان الولايات المتحدة انما تريد من وراء هذه المساعدات ان تبرهن للرئيس المصري بأن مصلحته ومصلحة بلاده تقتضيانه التعاون مع الغرب، والامتناع عن سياسة المغامرات. وحقيقة احتياج عبد الناصر الى المساعدات الامريكية فرصة لم يكن من المتوقع ان تدعها واشنطن تفوت دون ان تستغلها ضمن اطاق الحرب الباردة القائمة بين المعسكرين الغربي والشرقي».

بديهي ان يرحب حكام اسرائيل في اي تقارب يتم بين امريكا والجمهورية المتحدة. وقد اخذوا على عاتقهم مهمة مقاومة حركة التحرر الوطني في الاقطار العربية منذ البداية..

وطوال السنوات الماضية عملوا الشيء الكثير وبقدر ما استطاعوا لابقاء الاقطار العربية في القيد الاستعماري..

بل لقد اجروا سيفهم للاستعماريين البريطانيين والفرنسيين في نهاية عام ١٩٥٦ ليحولوا دون تأميم شركة قناة السويس وليطيحوا بالحكم الوطني في مصر لانه انتهج سبيل التحرر والتطور الاقتصادي المستقل..

وفي اكثر من مناسبة هددوا بالتدخل المسلح ليمنعوا تطورات دمقراطية تحررية في الاردن..

وفي الامم المتحدة وقفوا حتى نهاية الشوط الى جانب الاستعمار الفرنسي الذي واصل التنكر لحق الشعب الجزائري في الاستقلال حتى اضطر الى الاعتراف بهذا الحق والاتفاق مع حكومة الجزائر المؤقتة على تطبيقه..

وسياستهم العدوانية المغامرة تصدر عن ارتباطهم بالاستعمار عامة وباعنف محافله واكثرها اندفاعاً نحو المغامرات.

وهذه السياسة هي التي تزج البلاد في ازمات اقتصادية يكتوي العاملون بنارها ويناضلون لازالة بعض ارهاقها..

ولذلك فالشر كله يأتي من وراء تعاون حكام هذه البلاد مع الغرب.. والخير كله يأتي حين تنجح الجماهير في اسرائيل في فصم هذا الارتباط غير المقدس.

والجمهورية العربية المتحدة، التي ترحب «اليوم» بتقاربها مع الولايات المتحدة تعرف من خبرتها معنى الارتباط مع الاستعمار..

والجمهورية العربية المتحدة تعرف انها لم تتقدم خطوة حين كانت تدور في فلك الغرب وانجازاتها في جميع الميادين تحققت حين حطمت الحصار الذي كان الاستعمار يضربه حولها..

التصنيع لم يبدأ الا حين لجأت الجمهورية المتحدة الى الاتحاد السوفياتي..

والسد العالي، امل الجمهورية في التطور الزراعي والصناعي لم يبدأ العمل فيه الا بفضل المعونة السوفياتية.. الدول الغربية رفضت بناءه.. وحين تظاهرت برغبتها في ذلك فرضت الشروط التي كانت تحيل الجمهورية الى اشباه المستعمرات..

ولهذا فالخير لا يأتي الى الجمهورية المتحدة عن طريق تقارب يصطنعه حكامها مع الولايات المتحدة..

والخير لا يأتي بالسماح بتسرب الاموال الامريكية والغربية الى اراضيها بعد ان نجحت الجمهورية فيما مضى بالقضاء على مواقع الاستعمار الاقتصادية في السويس وغير السويس..

ان الاستعمار غير شكله منذ ان اجتاحت الحركات الوطنية التحررية آسيا وافريقيا واجلته سياسياً وعسكرياً عن اكثرية اقطارها.

وشكله الجديد تعرفه الشعوب وتسميه الاستعمار الجديد لانه لا يتخذ الاحتلال سبيلا بل يتخذ التسرب المالي طريقاً..

فاي فائدة تجنيها الجمهورية العربية المتحدة اذا تمادت في طريق التسامح مع تسرب رؤوس الاموال الامريكية الى اراضيها... لقد سمحت حكومة الجمهورية المتحدة لعدد من الشركات الاحتكارية وبينها شركات امريكية باقامة مصانع في بلادها والاتجاه الجديد يوحي بانها ستتمادى في سيرها على هذا الطريق وتمكن الاحتكارات من مواقع اقتصادية خطيرة في اقتصادها..

وهذا التطور لن يكون في مصلحة الجمهورية كما تقول «اليوم» بل سيكون في مصلحة الاستعمار وسيهدد الانجازات التحررية التي حققها الشعب العربي في الجمهورية المتحدة بتضحياته وبتأييد منظومة الدول الاشتراكية والشعوب المتحررة..

قد يكون تحقيق التقارب بين امريكا والجمهورية المتحدة يوم عيد في محافل حكام هذه البلاد على الرغم من تخوفهم من ان يؤدي الى الضغط عليهم في هذه القضية او تلك.. ولكنه يوم غضب ونقمة في محافل الشعوب العربية الوطنية لانه يجسد التهادن مع الاستعمار ويضعف النضال ضده ويمكنه من العودة الى مواقع أجلي عنها عبر الكفاح المرير..

لا ان الشعوب العربية في اقطارها لا ترحب بهذا التقارب بل تستنكره اشد الاستنكار..

الحزب الشيوعي يدعو العاملين الى تشديد نضالهم العادل ضد مؤامرة «قرض التوفير الالزامي» ومن أجل علاوة غلاء كاملة

مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً وزع، كمنشور، على جماهير الطبقة العاملة في البلاد، دعت فيه جماهير العاملين الى النضال ضد مؤامرة اشكول الجديدة لفرض «قرض التوفير الالزامي»، وضد الغاء حماية الانتاج المحلي وخطر تفاقم البطالة. ومن اجل علاوة غلاء كاملة وزيادة الاجور.

وجاء في هذا البيان، وحيال اشتداد مقاومة العاملين لمؤامرة اشكول ـ سفير، اي دفع ٥٠ بالمئة فقط من العلاوة و«دفع» الباقي بسندات دين، عمدت الحكومة الى حيلة جديدة هي ان تدفع، باليد الواحدة، علاوة الغلاء ثم تسلبها باليد الاخرى بفرض ضريبة جديدة تسمى «قرض التوفير الالزامي» وفي أعقاب «البرنامج الاقتصادي الجديد» اعلنت الحكومة الغاء الحماية التي كان ينتفع بها الانتاج المحلي وذلك بان سمحت بالاستيراد المضارب لانتاج عشرات الفروع الصناعية، مما يهدد باقفال مئات المصانع الصغيرة والمتوسطة ويقذف الوف العمال الى مهاوي البطالة والفاقة.

وقالت اللجنة المركزية في بيانها ايضا،

ان الحكومة ضد الشعب العامل، فليهب الشعب العامل ضدها، وليكن هنالك استمرار الاضرابين الكبيرين اللذين اعلنا في ١٩ شباط و٢٨ آذار، وليتحد العمال في النضال النشيط ضد هجوم الرأسماليين وحكومتهم على مستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب، ليقل العمال، «لا» لمؤامرة «قرض التوفير الالزامي» ولمؤامرة الغاء حماية الانتاج المحلي وفرض البطالة، وليطالب العاملون بعلاوة الغلاء كاملة وبزيادة الاجور وليطالبوا الهستدروت الوقوف معهم في معركتهم العادلة هذه.

عشرات النساء يتظاهرن امام السفارة الامريكية بتل ابيب

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ تلبية لدعوة اتحاد النساء الدمقراطيات تظاهر عشرات من النساء امام مبنى السفارة الامريكية هنا احتجاجاً على استئناف امريكا التفجيرات النووية.

وكان المتظاهرات يحملن لافتات: من اجل حياة اطفالنا «اتقف فوراً التجارب النووية».

وقام وفد من المتظاهرات بتسليم رسالة الى رجال السفارة موجهة الى الحكومة الامريكية تستنكر استئناف امريكا للتجارب النووية وتطلب وقفها فوراً

وقد جاءت الى المكان سيارة شرطة وطلب افرادها من المتظاهرات الابتعاد عن مبنى السفارة. واجتمع جمهور غفير من المارة ايد المتظاهرات في نضالهن ضد التجارب النووية ومن اجل السلام.

قلنسوة قرية السهل الخصيب... والجمود

بقلم ابن خلدون

هي قرية من قرى المثلث..

ومثل غيرها من القرى تنفرد بملامحها المميزة..

فالسهل الخصيب يحيط بها من كل جانب وينبسط هادئاً امام من يعتلي سطح بقايا القلعة التي تضفي على قلنسوة هالة من القدم ويسبق في جوها شيء من التاريخ.

كان يمكن للسهل الخصيب ان يكسب هذه القرية بعض الرخاء.. ولكن سلطات الاضطهاد القومي التي جردت القرية من آلاف الدونمات وابقت في ايدي اهلها حوالي سبعة آلاف دونم تعرقل تطورها.. حتى الان تترك هذه السلطات الفلاحين تحت رحمة اصحاب الآبار الذين يغتصبون ٢٥ بالمئة من الانتاج لقاء تزويد اراضيهم بمياه الري.. ولو زودتهم بالمياه لانهت هذا التحكم الفظ الذي يشبه تحكم الاقطاعيين..

مجلس محلي يشبه الاثر التاريخي

في عام ١٩٥٩ انتخب الاهالي مجلساً محلياً.. ولكن في ظل الحكم العسكري تحول هذا المجلس الى مايشبه الاثر التاريخي.. فهو لا يعمل ابداً.. ويكاد لا يجتمع.. وجوده يظهر في القرية بشكل واضح..

يظهر في وعورة الطريق التي تربط القرية بالشارع العام.. وبالازقة التي تركد في بعضها المياه الآسنة.. وفي حاووز المياه الذي «يرشح».. وفي كل ظاهرة من ظواهر الحياة..

ويسأل المرء عن المجلس.. فيجيب سكان القرية بسخرية مرة.. ومرارة مرات..

حتى خريطة القرية الهيكلية لا تزال «ملفاً تحت البحث» في وزارة الداخلية.. وكثيرون يريدون البناء ولا يستطيعون.. يراجعون لجنة التنظيم في الرملة فتحيلهم الى المجلس المحلي.. والمجلس عاجز عن اصدار رخص البناء لان تلك الخريطة لا تزال موضع درس السلطات..

وهكذا تنال هذه القرية مع غيرها من القرى.. وتتألم من محاولات السلطات تضييق الخناق على القرى العربية وسد السبل امام تطورها وامتدادها العمراني..

العمال والعاملات

ابناء قلنسوة وبناتها يعملون.. منهم من يعمل في الزراعة في اراضي القرية.. ومنهم من يعمل خارج اراضي القرية في البناء والمستوطنات اليهودية..

واذا كان العمال، ابناء قلنسوة يتألمون من التمييز في الاجور وشروط العمل بعض الالم الا ان الاستغلال الفظ يقع باخواتهم العاملات..

فاكثر من ٥٠ عاملة يعملن في المزارع الخضراء باجور تتراوح بين ٤ و٥ ليرات يومياً..

اصحاب العمل يدفعون اكثر من هذا.. انهم يدفعون بين ٧ و٨ ليرات يومياً للعاملة الواحدة.. ولكن الفرق يتسرب الى جيوب المقاولين الذين لا يخجلون من نهب كدح العاملات الشقيات..

وهذه القضية معروفة.. ومعروفة جيداً في اوساط الهستدروت ووزارة العمل.. ولكن لا يزال المسؤولون يغمضون اعينهم على هذه الحقيقة البشعة

٤٠٠ تلميذ

القرية «تنعم» بمدرسة ابتدائية يتلقى فيها ما يقرب من ٤٠٠ تلميذاً علومهم الابتدائية..

مستوى التعليم لا يختلف في قلنسوة عن مستواه في اي من قرى الجليل والمثلث..

ومن مشاكل التعليم مشكلة البناء.. لقد أضيف الى جانب البناء القديم الذي أقيم ايام الانتداب بناء جديد في ايام اسرائيل يتألف من ثلاث غرف.. هذه الغرف القديمة والجديدة لم تسد الحاجة ولهذا استأجرت ادارة المدرسة غرفاً في القرية بعيدة عن المدرسة

وحتى وقت قريب لم تزود المدرسة بطاولات كتابة ولكن نشاط الاهالي دفع المسؤولين في نهاية الامر الى تزويد بعض الصفوف بطاولات جديدة.. الا ان هذه الطاولات اصبح بهجتها في اطار الصفوف التي لا تنعم في جنباتها النظافة والترتيب..

المأذنة على حساب الاهالي

على ظهر القلعة القديمة التي لا يعرف تاريخها، وقد تكون من بقايا عهد الملك الناصر المملوكي، يقوم مسجد القرية بدون مأذنة يدعو منها المؤذن الى الصلاة..

ومؤخراً بدأ بناء المأذنة.. لا على حساب وزارة الاديان.. بل على حساب الاهالي..

لقد وعدت وزارة الاديان، التي تسيطر على الاوقاف الاسلامية وتستولي على مدخولها الضخم، بمساعدة الاهالي.. لم تجد بضعة آلاف من الليرات لتقدمها من الملايين التي تصادرها سنوياً.. ومن مئات الالاف التي تجمعت خلال السنوات التي مرت على قيام اسرائيل.

وليس هذا كل ما في الامر

فامام القرية يتسلم ٧٠ ليرة شهرياً.. والمقبرة التي تقع في داخل القرية لا تزال بدون سور يحيط بها.. وبدون اشجار تنتشر فيها..

والمقبرة قضية في حد ذاتها..

لقد فاضت بالقبور التي حفرت فيها خلال السنين الماضية حتى بدأت تمتد الى الازقة التي تحيط بها.. ومن الطبيعي الان ان تغلق في داخل سورها وان تفردها قطعة ارض غيرها، خارج القرية لتقوم مقامها..

ولكن هذه قضية «لا تستحق اهتمام» وزارة الاديان التي تنهب اموال الاوقاف، وتتصرف فيها في غير الاوجه التي اوقفت من اجلها!..

مبادرة عمالية

عند مدخل القريه او في ساحتها التي تستقبل القادم اليها يقوم مكتب هستدروتي.. ولكن «نشاط» الهستدروت حين يجري ذلك النشاط ينحصر في الميدان «الثقافي»!!

اما قضايا العمل والعمال فالمسؤولون النقابيون لا يعيرونها اهتمامهم..

خذ مثلا قضية عمال القطن..

٣٠ عاملا من ابناء القرية عملوا في قطف القطن في «جزو» المستوطنة القريبة.. والان وقد مرت ستة اشهر لا يزال هؤلاء العمال ينتظرون أجورهم.. التي تبلغ ٧٠ ليرة للعامل الواحد..

او خذ مثلا آخر..

حوالي ١٤٠ عاملا انتسبوا الى الهستدروت وهم مع عائلاتهم يؤلفون حوالي ربع السكان.. ولكن حتى الان لم يقم صندوق المرض مستوصفاً في القريه.. والمرضى منهم يلجأون الى مستوصف الصندوق في الطيبه،

هذا الوضع الصعب.. دفع عدداً من العمال الى تشكيل لجنة مبادرة صاغت نداء موجهاً للهستدروت، وقعه الكثيرون، وطالبوا فيه بفتح مستوصف لصندوق المرض في القريه. فهل تلبي الهستدروت نداءهم؟

●●●

وبعد.. فقلنسوة مثل غيرها من القرى تناضل.. وبعض من ابنائها اقاموا فرعاً للحزب الشيوعي.. وبعض من شبابها اقاموا فرعاً للشبيبة الشيوعية.. وهؤلاء وأولئك يقفون في طليعة النضال لتغيير هذه الاوضاع.. وبنضالهم يصبون جدولهم في نهر النضال العام الذي يشنه الشعب العربي في هذه البلاد لانهاء الحكم العسكري وابطال الاضطهاد القومي.

حملة صندوق الصحافة الشيوعية

تلخيص الحملة لشهر نيسان

المنطقة	المجموع	النسبة المئوية
القدس	٤٠٧٠٠٠	١٢٣٠٥
حيفا	٧٦٩٠٢٠	١٠٢٠٥
الجنوب	٣٠٠٠٠٠	١٠٠٠١
تل ابيب ـ يافا	١٤٦٠	١٠٠
الناصرة	٤٥٠	١٠٠
المثلث	١٥٠	١٠٠
السهل	٣٩٨	٩٢٠٦
النقب	٦٧	٧٤٠٤
الجليل	١٨	٤٥
المجموع	٤٠٢٠٠٢٠	١٠٠٠٥

منبر الدروز - ضد الدروز

بقلم سلمان يوسف

اطالعنا جريدة «اليوم» كل يوم ثلاثاء بهزة يحررها السيد سلمان فلاح ـ بالاشتراك مع مكتب اوري لوبراني ـ وهذه المهزة اسمها «منبر المواطنين الدروز».

وكشاب درزي احب ان اسأل: لماذا تفرد زاوية خاصة بالمواطنين الدروز؟

واضح ان هذا الاتجاه من جريدة «اليوم» والاجهزة المشرفة عليها، يدل على سياسة الحكومة تجاه المواطنين الدروز، فمنذ سنوات والابواق الحكومية تطبل وتزمر لقومية لا يعرفها احد، وهي «القومية الدرزية» المزعومة كما انهم يقولون في الاذاعة «القرى العربية والدرزية» وهم يقصدون بهذا الاتجاه ان يفرقوا جماهير الشعب العربي طوائف طوائف، حتى يتمكنوا من ضرب نضالهم الموحد.

ان حكومة بن غوريون التي تسلب الاراضي في المثلث هي نفسها التي اغتصبت ارض الخيط في بيت جن. والحكومة التي تثقف شبيبة شعبنا بروح العدمية القومية تبث نفس السم «التربوي» في ابناء الطائفة الدرزية. والبوليس الذي يطرد العمال العرب (المسلمين والمسيحيين) من اماكن عملهم هو نفسه الذي يطرد العمال العرب الدروز من اماكن عملهم ـ ولهذا فان اختراع هذه القومية المزعومة، ليس حبا بالدروز بل بقصد عزلهم عن النضال العادل الذي يشنه شعبنا العربي من اجل حقوقه القومية واليومية.

نحن نخدم في الجيش. فهل نعطى كل حقوقنا مقابل هذه الخدمة؟ وهل مستوانا اعلى من مستوى باقي المواطنين العرب؟ نحن لسنا ضد التجنيد الاجباري، ولكن يجب ان تعطى لشعبنا العربي حقوقه الكاملة قبل ان يطلب منه تأدية الواجبات.

وفي الختام اريد ان أسأل الشيخ جبر معدي: لماذا لم تصوت ضد الحكم العسكري؟ وما هو موقفك لو ان البوليس اوقف صديقاً لك في المثلث لانه لا يحمل قصاصة الورق التي يدعونها تصريحاً؟ ام ان المعاش «النظيف» اغلى من حقوق شعبك وشرفه وسعادته؟

انني كشاب درزي استنكر تصويتك الى جانب سياسة الاضطهاد القومي، واطالب باسمي وباسم ضمير كل شبابنا الشرفاء المتحررين، بالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وبالحقوق المتساوية والاخوة الصادقة بين شعبي بلادنا: اليهود والعرب.

رسائل القراء

عمي.. يؤدي الى الضلال

من (أ. ع) الطيبة وصلت الينا رسالة يعلق فيها صاحبها على المقال القذر الذي كتبه المدعو «سامي عبد الحق» بعنوان: «محمد خاص يلوك تحريضات صوت العرب»

ومما جاء في هذه الرسالة:

يقول سامي هذا، ان سليم جبران ذهب الى امريكا وشرح في محاضراته امام العمال وتلامذة الجامعات الانجازات التي تمكن العرب في اسرائيل من تحقيقها في شتى الميادين منذ قيام الدولة!

فما هي هذه الانجازات ياسليم جبران؟

ـ هل هي مظالم الحكم العسكري واعماله البشعة ضد المواطنين العرب؟

ـ هل هي تدخله في كل صغيرة وكبيرة؟

ـ هل هي نفي الوطنيين وقطع ارزاق العمال بواسطة التصاريح؟

ـ هي مجزرة كفر قاسم وقرش هدمي الذي اشترى به ارواح ٥٠ شهيداً من اطفال ونساء وشيوخ وعمال عزل؟

ـ هل هي قوانين سلب الاراضي مثل اراضي الشاغور؟

ـ هل هي.. الى آخر القائمة الطويلة؟

انني لست عضواً في الحزب الشيوعي. ولكنني اكره الافتراء وتزوير الحقائق.

ان التنكر لمصلحة الشعب يعمي قلوب زلم المباي فيضلون السبيل.

صرخة أيار

بقلم لطفي زريق

هاجت نفوس الكادحين وساروا — في وحدة قد غذها أيار
في وحدة كالبحر في امواجه — متلاطم هبت به اعصار
امل الى الغد باسم راياته — امية للكادحين شعار
وحناجر العمال تهتف عالياً — للظالمين هتافهم انذار
وتكاتفت بين الانام سواعد — مفتولة وكأنها اسوار
ذكرى نضال زاده أمل الى — مستقبل ابناؤه احرار
مستقبل يرنو اليه الكادحون — ولا يزعزع دربهم اشرار
يا ايها العمال هذا عيدكم — عيد الجهاد الى الورى بشار
ارض الجدود وقد رونها انهر — ودماؤكم فوق الثرى أنهار
واليك ناصرة الكفاح تحية — للظلم صوتك رادع هدار
ولقد نمرس بالنضال رفاقنا — عند الشدائد عزمهم جبار
واذا الخطوب تواترت من حولنا — «صغارنا عند الخطوب كبار»
وسلاحنا في وحدة مرصوصة — في معمعان كفاحنا بتار
ولطالما العاملين منهل — زكو وتنمو بينه الافكار
والى الفضاء تطايرت قونا — روادها في مرقبهم كفار
ودموع اخوتنا طفت وتلألأت — فرحاً لنصر رامه طيار(١)
في الساحة الحمراء حيث تحققت — احلامنا في طيرها الاقمار
وتسجلت للظالمين هزيمة — والدهر في احكامه دوار
فالظالمون لهم حساب رادع — يوم الحساب عقابهم جبار

٢) طيار ـ الطيار الكوني الاول (ججارين)

يوم السبت في ١٢ أيار تحتفل الجماهير بعيد النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر

بن غوريون يرمي بثقله مؤيدا مشروع النهب
الصناعيون يطالبون بتشديد ارهاق العمال واستغلالهم

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ امس، الاحد، بحثت الحكومة في مشروع نهب علاوة الغلاء الجديد، مشروع قرض «التوفير» الالزامي، الذي تنوي الحكومة تقديمه الى الكنيست، في شكل قانون، لاقراره لدى افتتاح دورة الكنيست هذا الشهر.

وعلى اثر ما يلقاه مشروع النهب الجديد من مقاومة شعبية واسعة القى بن غوريون بثقله في المعركة مؤيداً، كل التأييد، هذا المشروع.

وقرض قرض «التوفير» الالزامي ليس سوى جزء من مشروع اوسع هدفه المعلن «منع الغلاء والتضخم المالي» وهدفه الحقيقي تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب. ومن بعض التفاصيل التي تسربت من هذا المشروع يؤخذ ان الحكومة ستلبي مطلب الرأسماليين بتشديد ارهاق العاملين بحجة «نجاعة العمل» وزيادة حصص العمل في الصناعة. كما ان وزير المالية سيعلن زيادة الضرائب غير المباشرة والغاء المساعدات التي تقدمها الحكومة لمنع رفع اسعار الخبز والحليب والبيض ومواد حيوية عديدة ابتداء من تموز القادم.

وفي الوقت الذي وجدت فيه الزعامة المبايية صيغة تمكن الزعماء المبايين في الهستدروت من المطالبة بعلاوة غلاء كاملة، وتمكن الزعماء المبايين في الحكومة من استملاك هذه العلاوة عن طريق قرض «التوفير» الالزامي، فان الصناعيين يواصلون الاعراب عن مقاومتهم لدفع العلاوة ويطالبون بتسهيلات جديدة وتخفيضات في الضرائب وبالسماح لهم بزيادة الاسعار.

هذا وقد اجتمع وزير التجارة والصناعة، سفير، مع ممثلي الصناعيين. وعلم ان ممثلي المستغلين هؤلاء يطالبون مقابل دفع علاوة الغلاء بتشديد ارهاق العمال عن طريق زيادة حصص عمل العامل وبقروض من ميزانية الدولة وتجميد الضرائب على الرأسماليين وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الخام.

وقد اتضح ان الذين سيتضررون في الاساس من مشروع قرض «التوفير» الالزامي هم اصحاب المداخيل التي تتراوح بين ٥٠ الى ٥٠٠ ليرا واصحاب العائلات الكبيرة الذين لا يؤخذ عدد افراد عائلاتهم بعين الاعتبار. اما اصحاب المداخيل التي تزيد عن ذلك ـ اي اصحاب المداخيل الكبيرة والرأسماليين فلن يتضرروا اذ ان النسبة التي ستجبى منهم لن تزيد على ٢٤ ليرا في الشهر.

وفي محاولة لتضليل العمال يزعم قادة المباي واحدوت هعبودا انهم لن يكتفوا بفرض هذا المبلغ (٢٤ ليرا شهريا) وانما يطالبون بالتساوي في «تحمل الاعباء». ولكن الواضح هو ان الحكومة في سياستها انما تلبي مطالب اصحاب الرساميل..

الحكومة تمنح القروض بالملايين للصناعيين أصحاب الملايين..

القدس ـ بحث المجلس الاستشاري لشؤون ميزانية التطوير، الذي يرأسه وزير الصناعة والتجارة، في طلبات القروض التي تقدم بها اليه «بنك تطوير الصناعة» وعدد من البنوك الاخرى وقرر المجلس الموافقة على قروض لعشرين مصنعاً قيمتها ٥٫٧ ملايين ليرة، ورفض ١١ طلباً آخر.

وبين المصانع التي ووفق على طلباتها «مصنع النسيج آتا»، (٣ ملايين ليرة) ومصنع «خيوط القدس» (٤٩٣ الف ليرة) و«راسكو» (٣٥٠ الف ليرة) و«مستودعات تبريد الفواكه» (٢٥٠ الف ليرة) و«المدرسة النقابية للنسيج» في ديمونه (٢٥٠ الف ليرة).

الى والدي
ماكنت آمل ان يفرق الحكم العسكرى بيننا

عبداللطيف محمد تايه

كتب الينا الرفيق عبد اللطيف محمد تايه من قلنسوة يقول: واخيراً اجبر الشين بيت والدي على اعلان البراءة مني ومن اخي احمد الذي هو صديق للحزب الشيوعي. ونشرت جريدة اليوم نص هذه البراءة بتاريخ ٢٤-٤-٦٢.

لقد التجأ الشين بيت الى هذه الطريقة الدليئة بعد ان فشلت جميع محاولاته لاخراجي من صفوف الحزب الشيوعي. وبعد ان فشلت محاولته لاغراء اخي بالمال للتأثير عليّ.

وبهذه المناسبة اود ان اوجه كلمة الى والدي من على صفحات جريدة الاتحاد:

اخيراً يا والدي تنازلت عن عنادك الطويل امام هذا السبع الكرتوني ـ الشين بيت. ما كنت اود ان تسلك هذا الطريق محاولا ردي عن طريق النضال من اجل حقوقنا القومية واليومية وتتخلى عن ابنائك من اجل الشيطان ومن اجل ان يرضى عنك الحاكم العسكري دنكور.

ومع ذلك لا استطيع ان انسى ابوتك لي. ولا انسى انك ربيتني وعلمتني حب الوطن وارض الاباء والاجداد. ولا استطيع ان اتصور انك تقبل ان اكون جاسوساً للحاكم وخائنا لابناء شعبي.

لقد زوجتني وكنت دائماً راضياً مني حتى جاء الحكم العسكري وفرق بيننا ـ بين الولد وابيه.

انني لن احقد عليك وسأصب كل حقدي ولعناتي على الحكم العسكري والسلطة الغاشمة. وسيأتي يوم تفتخر فيه بأبنائك الذين اخلصوا للشعب.

واخيراً تقبّل حبي واحترامي.

أصداء جولة المبعوث الامريكي جونسون

الرأي العام العربي يشجب مشاريع تصفية القضية الفلسطينية لمصلحة الاستعمار

عمان ـ اجتمع مبعوث «لجنة التوفيق الفلسطينية» الامريكي جوزيف جونسون برئيس الوزراء الاردني وصفي التل ووزير الخارجية حازم نسيبة وصرح بعد المقابلة انه اجرى محادثات مفيدة معهما. وقد اعلن نسيبة ان الحكومة الاردنية ستصدر بيانا عقب انتهاء المباحثات التي يجريها جونسون وقد تشمل اجتماعاً بالملك حسين..

وكان المبعوث الاميركي قد وصل الى عمان قادماً من القاهرة حيث اجرى محادثات مع المسؤولين فيها وقابل الرئيس عبد الناصر. وقال متحدث بلسان جونسون ان البحث في هذه المقابلة قد دار حول قضية اللاجئين وكان مجديا وهاماً. وبهذا يكون جونسون قد زار اسرائيل وسوريا والعربية المتحدة، وفي نيته ان يعود الى اسرائيل ولبنان،

وعقبت الصحف السورية على رحلة جونسون مهاجمة المؤامرات الاستعمارية على قضية اللاجئين العرب

وعلى القضية الفلسطينية بمجموعها، فكتبت جريدة «المنار» ان الرأي العام العربي يشجب ما يسمى خطة التوطين الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية لمصلحة الاستعمار والصهيونية. وبمثل هذا الكلام عقبت الصحف العراقية واللبنانية.

مشروع حسين..

وكان حسين قد القى كلمة في الراديو بمناسبة عيد جلوسه التاسع.. قال فيها ان حكومته على وشك ان تنتهي من وضع خطوط مشروع لحل قضية فلسطين وانها ستتقدم بهذا المشروع الى الدول العربية الاخرى لاعطاء رأيها فيه.

وقال حسين في كلمته ان المشروع يعالج القضية الفلسطينية من كل نواحيها وان ابناء فلسطين سيقومون بقسط وافر في تنفيذ المشروع.

وذكرت بعض الصحف الاردنية ان اثنين من رجال مفتي القدس السابق، الحاج امين الحسيني وهما منيف الحسيني وعيسى نخله ـ كانا في الاردن مدة خمسة ايام وانهما اجتمعا بالمسؤولين في عمان، وقالت جريدة «اخبار اليوم» التي تصدر في عمان ان المشروع الاردني يتضمن اقامة قيادة عسكرية عربية موحدة

واذاع راديو بغداد ان مفتي القدس السابق قد وصل الى العاصمة العراقية لاجراء ابحاث مع المسؤولين فيها بشأن القضية الفلسطينية.

اجتماعات ايار

حيفا ـ في الطيرة عقد الحزب الشيوعي اجتماعاً شعبياً احتفالا بيوم ١ ايار وذلك يوم السبت الماضي، وكذلك احتفلت أم الفحم بهذه المناسبة بمظاهرة كبيرة.

وسوف ننشر نبأ هذا الاجتماع والمظاهرة في العدد القادم.

في قصر المؤتمرات
(بقية)

وفي كلمته هنأ برجنيف العاملين في برافدا وتمنى لهم نجاحات جديدة في تنظيم الشعب وتحقيق برنامج بناء الشيوعية..

وفي الاحتفال المهيب تكلم ساتيا كوف رئيس تحرير البرافدا فقال ان عيد برافدا هو عيد الشعب السوفياتي كله والصحافة الشيوعية كلها.. وقال ليس من قضية احسن من قضية خدمة الشعب عن طريق الصحافة. وقد رحب ساتياكوف بممثلي الصحافة الشيوعية في العالم وقال ان برافدا ستواصل القيام بدورها الاممي وستؤيد دائماً حركة التحرر الوطني..

وقد تكلم في الاجتماع ممثلو الصحافة الشيوعية من الصين والهند والولايات المتحدة وكوبا واستراليا وغيرهم.

وكان الرفيق موشه سنيه رئيس تحرير قول هعام قد القى تحية قول هعام بمناسبة يوبيل برافدا في حفلة استقبال اقامتها هيئة تحرير برافدا قبل ذلك بيومين (وبجد القراء نص التحية الى جانب هذا النبأ)

كذلك حيا موشه سنيه برافدا في الاجتماع الذي جرى في دار هيئة تحرير برافدا وقدم لرئيس تحرير برافدا اعمال المؤتمر الثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي صدر في اسرائيل باللغة العبرية. كذلك قدم له هدايا رمزية منها ما صنع من خشب الزيتون.

وقد حمّل رئيس تحرير برافدا موشه سنيه تحيات برافدا الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى قول هعام والى العمال في اسرائيل.

كلمة أمين الاعور

هذا وقد اذاع راديو موسكو كلمة الصحافي اللبناني امين الاعور الذي مثل صحيفة النداء في احتفالات برافدا.. وقد ابرز امين الاعور دور برافدا الكبير في فضح مؤامرات الاستعمار على الاقطار العربية وتأييدها لنضال الشعوب العربية.. وقد ذكر في كلمته امثلة حية عن تأييد برافدا لكفاح الشعوب العربية وقت العدوان الثلاثي على مصر والتآمر على سوريا ولبنان والجزائر.

جنرال حرب سيناء
(بقية)

عليه مع اسرائيل فسيقف العالم على جانب كما وقف في نزاعات اخرى وعلى هذا فحرب يبادر فيها العرب الان محتملة الوقوع اكثر مما كان ذلك قبل عدة سنوات. والعامل الوحيد في العالم الذي يردع العرب هو اعتقادهم بانهم سيخسرون في حرب مع اسرائيل.

واعترف الوزير (وزير الزراعة!!) في اجوبته بهبوط في مفاهيم الجمهور الامنية وقال ان الاسباب لذلك كثيرة منها واحد موضوعي ممكن فهمه ولا يمكن تبريره وهو اننا نعيش في فترة هدوء طويلة. ولو اجتاز عربيان الحدود في هذه الفترة واطلقا الرصاص على باص مكتظ بالمسافرين ووقع قتلى ـ لتزعزعت البلاد ولارتفعت المفاهيم الامنية. ولكن حينما نقرأ ان مصر غيرت الدبابات «ت ٣٤» الى «ت ٥٤» فان ذلك لا يترك انطباعاً على اي انسان.. مع ان الاهمية الامنية لتغيير الدبابات اكثر كثيراً من اجتياز عربيين الحدود!!

وهنا انتقل الوزير «العمالي» الى الصلة بين «الامن» ومستوى معيشة جماهير الشعب فوضع في صف واحد اصحاب الملايين والمستغلين وجماهير الكادحين المناضلين دفاعاً عن لقمة خبزهم وانهم الجميع بالتنكر للامن..

ودعا ديان العمال الى عدم النضال من اجل مستوى معيشة معقول بل «العمل سوية بكل قوانا لزيادة الدخل القومي» متناسياً عن قصد ان الجماهير الكادحة تناضل في سبيل توزيع عادل لهذا الدخل بحيث لا تأخذ الاقلية القليلة من الاغنياء والمستغلين حصة الاسد منه..

وسأل مراسل «دافار» الوزير «العمالي»، اتعتقد بان المباي حزب يساري؟ فأجاب ديان ان المباي حزب عمال دولي (من دولة) وآمل ان لا ينقلب المباي الى حزب انعزالي فلا يرى القضايا التي تواجهه والتي هي قضايا الدولة.. والمباي لا يستطيع ان يتنافس مع الاحزاب «اليسارية» فيلوح بشعار «يجب زيادة أجور العمال» دون ان يرى اثر ذلك على اقتصاد الدولة كله..

الاعدادات للاحتفال بذكرى النصر على النازية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تستعد الان المحافل الدمقراطية للاحتفال بيوم النصر على النازية الذي تنظمه سنويا حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس. وسيكون الاحتفال هذا العام يوم السبت في ١٢ ايار حين تزحف الوفود من المدن والقرى الى الغابة وتقيم هناك مهرجانا احتفالياً بهذه المناسبة التاريخية.

ويقول مراسلونا ان فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تسجل الان الراغبين في السفر الى الغابة وتستعد لتجعل اليوم يوماً مشهوداً.

عقد اجتماع مجلس السلام الاسرائيلي في ٦ حزيران القادم

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ قررت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية عقد اجتماع لمجلس السلام القطري باشتراك كل اعضائه واعضاء اللجنة القطرية وعدد من الشخصيات والضيوف والوفود من مختلف انحاء البلاد في ٦ حزيران القادم.

وسيعقد اجتماع المجلس هذا في تل ابيب للبحث في قضايا النضال لنزع السلاح وحظر الاسلحة والتجارب النووية، وكذلك بحث القضايا التي ستطرح على جدول اعمال مؤتمر نزع السلاح، والسلام، الذي سينعقد في موسكو في شهر تموز.

وقد ناشدت رئاسة لجنة السلام الاسرائيلية في بيان اصدرته بهذا الصدد كل العناصر والهيئات الشعبية والشخصيات الاسرائيلية التي تؤيد نزع السلاح وحظر التجارب النووية وتخفيف التوتر في العالم وفي المنطقة، ان تعمل على نجاح اجتماع المجلس القطري باشتراكها الواسع فيه وبحشد التأييد الشعبي له.

نجاح اضراب عمال سفن اسرائيل

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ عاد عمال «سفن اسرائيل» البالغ عددهم ٢٥٠ عاملاً الى اعمالهم بعد اضراب دام اكثر من اسبوع وذلك بعد ان وافقت الادارة على تطبيق اتفاقية العمل التي تتضمن مطالبهم ابتداء من ١-٦-٦٢ وبعد ان اعادت العمال الخمسة الذين فصلوا من العمل لحرمانهم من حقوق الاقدمية والذين كان بينهم عضو في لجنة العمال.

كذلك وافقت الادارة على دفع ايام الاضراب، والدخول في مفاوضات مع لجنة العمال حول طلبات العمال الاخرى على أن تنتهي هذه المفاوضات خلال اسبوعين.

والمعروف ان من اهم مطالب العمال دفع علاوة بحر، وعلاوة جهد وغيرها من العلاوات.

وقد حاولت الادارة في بادىء الامر ان تتجاهل مطالب العمال ولكنها اضطرت الى الرضوخ نتيجة الاضراب ونتيجة ارتباطها بتعهدات لجلب بضائع تقدر بملايين الليرات.

هذا وكان العمال قد عقدوا اجتماعاً عاما قرروا على اثره العودة الى العمل بعد ان لبت الادارة بعض مطالبهم الاساسية.

تفتيش .. واعتقال – للارهاب

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ جاءنا من سخنين ان البوليس حل بالقرية وبيده امر تفتيش فتش بموجبه بيت جبر ابو يونس سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية.. كذلك فتش بيوت اهله دون مبرر..

كذلك اعتقل البوليس فيصل حمد ابو يونس عضو الشبيبة الشيوعية وقاده الى مركز البوليس في مجد الكروم حيث سأله اسئلة استفزازية..

وبعد ذلك اطلق سراحه بدون ان يوجه اليه اي تهمة..

ويقول مراسلنا ان البوليس لم يجد شيئاً في بيت جبر ابو يونس ولذلك استنتج الاهالي ان الحملة استهدفت ارهاب المواطنين لا اكثر ولا اقل..

دروز المغار يعترضون على بعض بنود قانون الطائفة الدرزية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وقع العشرات من ابناء الطائفة الدرزية في المغار على رسالة الى رئيس الكنيست والى مختلف الكتل البرلمانية، يعترضون فيها على مشروع قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية في اسرائيل.

وجاء في هذه الرسالة:

نحن الموقعين ادناه من ابناء الطائفة الدرزية في المغار نتقدم لحضرتكم لابلاغكم تأييدنا المطلق للكتاب الذي بعث به ابناء قريتنا بتاريخ ٢٠-٤-٦٢ حول مشروع قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية في اسرائيل

والذي يتضمن اعتراضاً على المواد ١٧٠، ١٧١ من البند التاسع عشر المتعلق بالاوقاف، والذي يخول الصلاحية للقائمين عليها بأن يستمروا في ادارتها، كما نؤيد اقتراحهم بأن تدير الاوقاف لجان منتخبة من ابناء الطائفة الدرزية على اسس صحيحة، وبموجب حسابات رسمية مع امكانية لتنظيم هذه اللجان في لجنة عليا تمثل جميع القرى الدرزية في البلاد.

عبد الحميد السراج يهرب من سجنه

اذاع راديو دمشق بعد ظهر امس ان عبد الحميد السراج نائب رئيس الجمهورية في عهد الوحدة مع مصر، والمعتقل في سجن المزة، قد تمكن من الهرب مع رئيس حرس السجن.

هذا وقد اعلنت السلطات السورية عن جائزة مقدارها ٢٠ الف ليرة لمن يلقي القبض عليه.

مبروك

الى صديقنا حافي ابو سخي وزوجته تهانينا لكما بالمولود الجديد

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ حيفا

يدعوكم لسماع المحاضرة القيمة التي سيلقيها سكرتير الشبيبة الشيوعية، الرفيق بنيامين غونين الذي اشترك في المؤتمر الرابع عشر للكومسومول، وموضوعها:

المؤتمر والانطباعات في الاتحاد السوفياتي

وذلك يوم الخميس ١٠/٥/٦٢ الساعة السابعة مساء في ٣٩ شارع مار يوحنا.

ويعرض في النهاية فيلما سوفياتيا

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (بقية)

حكومة بن غوريون تنهج سياسة معادية للعمال ومعادية للشعب خدمة للرأسمال الاحتكاري الاجنبي والرأسمال المحلي الكبير. فالغلاء يتفاقم دون توقف، وتخفيض قيمة الليرة و«البرنامج الاقتصادي الجديد» يهددان بالغاء علاوة الغلاء وبنهب عشرات الوف سكان البيوت الجديدة وباغراق البلاد بالاستيراد المضارب وبخطر اقفال مئات المصانع وتشديد البطالة وبتدمير فروع الزراعة وبتخفيض جديد لمستوى معيشة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

وقد ارادت جماهير الشعب دولة صديقة للاتحاد السوفياتي وكل الاقطار الاشتراكية التي ساعدت على قيام اسرائيل ولكن حكومة بن غوريون اهملت مصالح اسرائيل القومية وهي تبذل كل ما في وسعها لعرقلة العلاقات الاسرائيلية السوفياتية، وتشن تحريضاً اهوج ضد الدولة الاشتراكية الكبرى التي انقذت ملايين اليهود من الابادة النازية.

ان معاداة الاتحاد السوفياتي والارتباط بالحكام والجنرالات المغتربين في المانيا الغربية، بشركاء ايخمان وجزاري ملايين اليهود ـ هما وجها السياسة البنغوريونية نفسها، سياسة الخيانة القومية.

اننا، في يوم عيد الاستقلال نطالب،

بوضع حد لسياسة معاداة منقذي الشعب اليهودي ومصادقة جزاريه

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي في يوم السنة الرابعة عشرة لقيام اسرائيل يدعو جماهير الشعب،

اتحدوا في النضال من اجل تغيير السياسة والحكم في بلادنا

لتقم جبهة قومية دمقراطية واسعة من اجل اقامة حكومة سلام واستقلال قومي

من اجل الحياد في السياسة الخارجية

من اجل السلام الاسرائيلي ـ العربي

من اجل الغاء الحكم العسكري وضمان المساواة التامة في الحقوق للسكان العرب

من اجل الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الكادحين

ليوضع حد لسياسة بن غوريون وحكمه ـ من اجل استقلال اسرائيل وامنها وحريتها وازدهارها الاقتصادي والثقافي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية